

فاعلية استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

نرمين نسيم خليل^(١) - ريهام رفعت محمد^(٢) - حنان السيد عبد القادر زيدان^(٢)
(١) وزارة التربية والتعليم (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات لعب الأدوار، وقياس فعاليته. وقد تم إعداد قائمة ببعض مهارات المدافعة البيئية التي يتناسب تنميتها لدى طلاب هذه المرحلة، ثم تم إعداد قائمة بأهم القضايا البيئية التي يعاني منها المجتمع والتي يجب تضمينها لتنمية مهارات المدافعة البيئية. وتم تصميم بطاقة ملاحظة مهارات المدافعة البيئية مكونة من (٣٨) عبارة، تم اختيار عينة قوامها (٣٠) من طالبات الصف الثاني الإعدادي من مدرسة الشهيد هشام شتا الإعدادية بنات. وتم تصميم الاستراتيجية الخاصة بلعب الأدوار تم تطبيق أداة البحث المتمثلة في بطاقة الملاحظة قبلاً، ثم تطبيق البرنامج، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة بعداً. وقد أسفرت نتائج التطبيق البعدي إلى وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المدافعة البيئية بأبعاده الأربعة ومجموعها الكلي لصالح التطبيق البعدي. وتشير التوصيات إلى ضرورة التركيز على استخدام البرنامج التدريبي في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجيات لعب الأدوار من أجل إعداد النشء للمساهمة في المدافعة البيئية من أجل الحفاظ على البيئة.

المقدمة

يتفاعل الإنسان مع البيئة منذ أقدم العصور يؤثر فيها ويتأثر بها وذلك من أجل الحصول على مكونات حياته واستمرارها، مستفيداً من مواردها وتحقيق رغباته، ولم يعنه الضرر المباشر وغير المباشر الذي أحدثته نتيجة عبثه في النظام البيئي، وازداد التلوث نتيجة

لعديد من الأسباب؛ التي من أهمها المخلفات الصناعية والزيادة المضطردة في عدد السكان مما أدى إلى زيادة النفايات وتتنوعها بين سائلة وغازية وصلبة حتى أصبح غلاف الكرة الأرضية مشبعاً بكثير من العناصر التي تمثل أشد الأسلحة تأثيراً على الإنسان. وزادت مشكلات البيئة وتفاقت انعكاساتها بارتفاع كميات النفايات المتزايدة والناجمة عن نشاط الإنسان في تفاعله مع البيئة واستخدامه للصناعة والتكنولوجيا دون أدنى فهم عن كيفية استنثاره والتعامل معها؛ مما نتج عنه تلوث في الماء، والهواء، والتربة، فأصبحت حياة الإنسان والكائنات الحية مهددة. (أحمد شلبي، ١٩٩٣).

وحيث إن التعليم الأساسي هو الحد الأدنى من التعليم العام الذي تكفله الدولة لأبنائها، كما أنه يعتبر من التعليم الموجه لعلاج بعض المشكلات البيئية مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الربط بين التعليم و البيئة، كما أن أهداف التعليم الأساسي تتمثل في خدمة أهداف التربية البيئية من حيث مساعدة التلميذ على اكتساب وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لاكتساب المعارف، والمفاهيم المتصلة بالبيئة، و المشاركة في صناعة القرارات على أن يتم ذلك في شكل عمل تعاوني مع أقرانه لإيجاد حلول للمشكلات البيئية. (ثابت كامل حكيم: "دور التعليم الأساسي في تنمية الوعي البيئي للتلاميذ"، دراسة تحليلية، المؤتمر الثاني للدراسات والبحوث البيئية. (ثابت كامل حكيم، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٤٦)

وبالرغم من الجهود المبذولة إلا أن البيئة ما تزال تعاني من العديد من الاعتداءات، والتلوث ولهذا فقد أصبح من الضروري الاهتمام بالمدافعة البيئية باعتبارها مهارات مهمة لحماية البيئة، وللحفاظ عليها من كافة المخاطر التي تتهددها فالمدافعة البيئية (Edward A. Johnson 2010 :25) هي العمل من جانب الفرد أو الأفراد الذين يقومون بتقديم الدعم بالتحدث أو بالكتابة أو بالتحرك الفعال لصالح القضايا أو المشكلات البيئية.

كما تظهر أهمية المدافعة البيئية أيضاً في أنها تساعد في الحصول على التزام من المسؤولين تجاه القضايا البيئية وتعزيز قدرة وقوة المجتمع المدني حتى يتسنى للمواطنين أن

يلعبوا دوراً فعالاً في المدافعة البيئية واتخاذ القرارات تجاه القضايا البيئية وتسهم في مساءلة المسؤولين عن التدهور البيئي وتحسين حياة الناس وتحسين نوعية الحياة، وتوسيع وعيهم بأنفسهم؛ لأنهم مواطنون لهم حقوق وواجبات، والمدافعة تدور حول الاعتقاد أن هناك تكافؤاً للفرص بين جميع الناس أو بين الكائنات الحية بشتى أنواعها، لأن المدافعة في جوهرها تمثل نوعاً من التحالف غير المشروط مع الضعيف، و المدافعة الفعالة (في مجال المجتمع) هي: تمكين الناس من حقوقهم ومصالحهم في ضوء النظر لبقية المجتمع. (Leonard Cheshire, 2000)

وقد اشارت العديد من الدراسات الى مهارات المدافعة البيئية حيث أشارت دراسة (ريهام رفعت محمد، ٢٠١٤) الى المهارات التي يجب ان يكتسبها معلم الجغرافيا للمدافعة عن القضايا البيئية في المهارات التالية (مهارة التفاوض / مهارة الإقناع / مهارة المحاجاة / مهارة الاتصال / مهارة الإنصات / مهارة الحوار / مهارة العرض واللقاء / مهارة إدارة الوقت / مهارة القيادة / مهارة تصميم حملات التوعية البيئية / مهارة الدعوة وكسب التأييد / مهارة إدارة الاجتماعات / مهارة إدارة الصراعات وحل النزاعات)

بينما أشارت (دراسة عبد الله أحمد مصطفى محمد، ٢٠١١) إلى مهارات المدافعة البيئية التي يجب اكتسابها لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي وهي مهارة التشاور، مهارة الإقناع، مهارة التفاوض، مهارة الاتصال ومهاراتها الفرعية (التحدث، القراءة، الكتابة، مهارات الاتصال العملية) ومهارة حل المشكلات ومهاراتها الفرعية (اتخاذ القرارات، التخطيط)

وتعد استراتيجية لعب الأدوار من أنسب الاستراتيجيات لتنمية مهارات المدافعة البيئية حيث إنها أحد اساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة. (أحمد زكي بدوي، ١٩٨٧).

ومن أهداف استراتيجية لعب الدور تنمية الاتجاهات العلمية لدى الطلبة لأن عملية التعلم تصبح بمثابة متعة وفن. كما أنه توجد مشاركة كبيرة من جانب الطلبة سواء بطريقة مباشرة (المشاركون في تقمص الأدوار) أو غير مباشرة (باقي أفراد الصف)، وتجعل عملية التعلم مرتبطة بالحياة العملية للطلبة من خلال تقمصهم و محاكاتهم لأدوار من حياتهم، وهي طريقة جيدة لنقل الشعور الذي يحس به الطلبة نحو الدور الذي قاموا به زملائهم، كما أنها تتميز بالواقعية في التطبيق، ولا تحتاج إلى إمكانيات كبيرة، وتساعد على إثراء لغة المتعلم من خلال الحوار أو الكلمات المنطوقة التي تستخدم في لعب الدور ، وتدريب المتعلمين على العمل الجماعي وتنمي العلاقات بينهم.(عبد الله بن خميس، سليمان بن محمد البلوشي، ٢٠٠٩)

وتعد تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية أمراً بالغ الأهمية وذلك من أجل تنمية مهارات المدافعة البيئية لديهم للمساهمة في حل المشكلات البيئية الناجمة عن زيادة النمو الاقتصادي وحتى نتمكن من خلق جيل قادر على تقديم الدعم تحديداً وكتابة وقادر على التحرك الفعال لصالح القضايا أو المشكلات البيئية الكثيرة التي نواجهها في العصر الحالي.

مشكلة البحث

نظراً لوجود العديد من البحوث والدراسات السابقة، ومنها، (دراسة عبد الله أحمد مصطفى محمد، ٢٠١١)، (دراسة ولاء مصطفى خليل، ٢٠١٣)، (ريهام رفعت محمد، ٢٠١٤)، والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي كما أن مصر تعاني من الكثير من المشكلات البيئية الخطيرة وعليه فقد تمثلت مشكلة البحث في قصور استخدام مهارات المدافعة البيئية مثل الاتصال، والإقناع، والتفاوض، والدعوة وكسب التأييد، والمحاكاة لدى طالبات المرحلة الإعدادية مما يدعم أهمية تنمية تلك المهارات لدى الطالبات من خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار.

وقد تم تحديد مشكلة البحث حيث قام الباحثون باستخدام بطاقة ملاحظة على مجموعة مكونة من ٣٠ طالبة لقياس مهارات المدافعة البيئية (إعداد عبد الله أحمد مصطفى محمد، ٢٠١١) لدى طالبات الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي وأشارت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:

مهارة التشاور: التشاور هو استخراج ما عند الغير من الرأي حول مشكلة بيئية. وجد الباحثون أن ٥ من بين ٣٠ طالبة لديهن مهارة التشاور بصورة متوسطة. بنسبة ١٦,٧%
مهارة الإقناع: الإقناع هو كسب تأييد الأفراد لوجهة نظر معينة حول مشكلة بيئية، وذلك عن طريق تقديم الأدلة والبراهين المؤيدة لوجهة النظر، بما يحق الاستجابة لدى الأفراد. وجد الباحثون أن ٤ من بين ٣٠ طالبة لديهن مهارة الإقناع بصورة متوسطة بنسبة ١٣,٣%
مهارة حل المشكلات البيئية: حل المشكلات البيئية هي عملية تحليل للمشكلات البيئية ووضع استراتيجيات تهدف إلى حلها. وجد الباحثون أن ٣ من بين ٣٠ طالبة لديهن مهارة حل المشكلات من تخطيط ووصول إلى أحكام بنسبة ١٠%
مهارة التفاوض: مهارة التفاوض هي من مهارات المدافعة الفعالة والتي تستخدم في حل النزاعات وتحقيق وضع أفضل في الأوضاع الصعبة (Thomas & Warren, 2009) وجد الباحثون أن 2 من بين ٣٠ طالبة لديهن مهارة التفاوض بنسبة ٦,٧%.
ونستدل مما سبق على القصور في استخدام مهارات المدافعة البيئية والتعامل مع المشكلات البيئية التي تواجهها الطالبات.

أسئلة البحث

بعد أن تم الوقوف على مشكلة البحث، تمت صياغة أسئلة البحث كالتالي:
١- ما مهارات المدافعة البيئية التي يجب أن يمتلكها طلاب المرحلة الإعدادية؟
٢- ما القضايا البيئية التي يجب تضمينها لتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

- ٣- ما شكل استراتيجية لعب الأدوار المقترحة لتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ٤- ما فاعلية استراتيجية لعب الأدوار المقترحة لإكساب طلاب المرحلة الإعدادية مهارات المدافعة البيئية؟

مدونة البحث

"إكساب طلاب المرحلة الإعدادية مهارات المدافعة البيئية من خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار".

محدود البحث

الحدود البشرية: 30 طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي
الحدود المكانية: مدرسة الشهيد هشام شتا الإعدادية للبنات التابعة لإدارة العمرانية التعليمية بمحافظة الجيزة.
٣- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م

أهمية البحث

الأهمية النظرية للبحث:

- ١- تقديم بطاقة ملاحظة لمهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- ٢- وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار لتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب الإعدادية

الأهمية التطبيقية للبحث: قد تفيد نتائج البحث فيما يلي:

- ١- تساعد معلمي المرحلة الإعدادية على تقويم أداء الطلاب بعد اكتسابهم لمهارات المدافعة البيئية من خلال ما يقدمه البحث من أدوات.
- ٢- تساعد طلاب المرحلة الإعدادية على مواجهة المشكلات البيئية.
- ٣- تفيد باحثون آخرون.

منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي من خلال تصميم منهج شبه التجريبي الذي يستخدم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

فرض البحث

الفرض الرئيس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي لمهارات المدافعة البيئية لصالح القياس البعدي.

الفروض الفرعية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الإقناع.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الاتصال.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة التفاوض.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات.

مصطلحات البحث

الفاعلية: تعرف لغة بأنها: مقدرة الشئ على التأثير.

يعرفها "حسن شحاته، وزينب النجار، وحامد عمار" بأنها: مدى الاثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة. كما تعرف بانها مدى أثر عامل او بعض العوامل المستقلة على عامل او بعض العوامل التابعة (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ص ٢٣٠)

لعب الأدوار: تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية، أو عمل أنموذج له حيث يسند لكل من يسهم فيه من التلاميذ دوراً خاصاً يساعد على غرس الأفكار، والمعلومات، والقيم بطريقة مشوقة وجذابة يتقبلها التلاميذ وهم في حالة استمتاع. (محمد السيد علي ٢٠١١، ص ٩١)

المدافعة البيئية: هي العمل من جانب الفرد أو الأفراد الذين يقومون بتقديم الدعم بالتحدث أو بالكتابة أو بالتحرك الفعال لصالح القضايا أو المشكلات البيئية.

(Edward A. Johnson; Michael J. Mappin: 2010 p.21):

وقد عرفتھا (ريهام رفعت، ٢٠١٤، ص: ٢٢٧) بأنها "قدرة المعلم على القيام بمجموعة إجراءات لصالح مشكلة بيئية لإحداث تغيير إيجابي لدى الطلاب من خلال عملية الاتصال الفعال مع الطلاب والاتصاات والحوار وعرض المشكلة البيئية بطريقة يستحوذ بها على انتباه الطلاب وذلك باستخدام التفاوض والاقناع وتقني حجاج الطرف الآخر بالأدلة والبراهين، والدفاع في الوقت نفسه عن آرائه ، مستخدماً في ذلك مهارات إدارة الوقت والاجتماعات والقيادة لإدارة الصراعات وحل النزاعات حول المشكلة البيئية و تصميم حملات التوعية البيئية وذلك من أجل كسب التأييد للتأثير على صناعات القرار على مختلف المستويات لتغيير سياسة حكومة لصالح المشكلة البيئية.

الدراسات السابقة

حيث أكدت العديد من الدراسات العربية والاجنبية على أهمية تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى المعلمين أو الطلاب ومنها:

دراسة (Bunyan Bryant, 2008): استهدفت الدراسة أن يشارك التلاميذ في اكتشاف المشكلات البيئية، والمدافعة البيئية عنها عن طريق المشاركة في حلها بتحليلها وتعرف أسبابها، ومثل هذه المشاركة تتيح الفرص للتلاميذ أن يكتسبوا خبرات تعليمية نادرًا ما تحدث داخل الفصول الدراسية. والدراسة تمت في إحدى المدارس الثانوية حيث شارك المعلمون والتلاميذ في إجراء اختبار لمياه أحد الأنهار في المجتمع المحلي، وجمعوا عينات من هذه المياه، وتم تحليلها في المختبر حيث وجدوا أن عينة الماء بها عدد كبير من البكتريا ومستوى أعلى من المعدل من الأملاح والمعادن الذائبة.

ثم طرحوا أسئلة مثل: من المسؤول عن هذا التلوث؟

ما تأثير هذا التلوث على حياتنا؟

ما تأثير هذا التلوث على المهمشين في المجتمع؟

ويلاحظ أن اكتشاف هذه المشكلة من قبل التلاميذ اعتمد على علوم الكيمياء والرياضيات وعلوم الحاسب، وعلم الأحياء واستخدم التلاميذ استراتيجيات طرح الأفكار (العصف الذهني) للإسهام في تحليلها والوصول لأسبابها والوصول إلى الوكالات التي يمكن أن تشارك في حل مشكلة هذه المياه الملوثة. مثل هذه المشاركة تتيح الفرص للتلاميذ لأن يكتسبوا خبرات تعليمية نادرًا ما تحدث داخل الفصول الدراسية.

دراسة (Godin et. al., 2007; Melissa, 2008): حيث أشارت نتائجها إلى أهمية إكساب مهارات المدافعة البيئية كمهارات أساسية عامة للتلاميذ، وإكسابها، كما ينبغي أن تتطور، ليدخلوا بها سوق العمل، خاصة في هذا الوقت الذي يمر به العالم بأزمات حقيقية في البيئة، كما أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود قصور في مناهج التعليم في تزويد التلاميذ

بمهارات المدافعة البيئية، وأنها نادرا ما تكون جزءا ملموسا في هذه المناهج. ونستدل مما سبق على القصور في استخدام مهارات المدافعة البيئية والتعامل مع المشكلات البيئية التي تواجهها الطالبات مما يوجي بضرورة تدريب الطالبات من خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار حيث إنها تعد الطريقة المثلى لتدريبهم على استخدام مهارات المدافعة البيئية مثل الاتصال، والإقناع، والتفاوض، والدعوة وكسب التأييد، والمحاكاة.

دراسة (ريهام رفعت، ٢٠١٤): هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة ممارسة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لمهارات المدافعة البيئية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة تم التأكد من صدقها وثباتها وقد تم تطبيقها على مجموعة من معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ببعض مدارس القاهرة الكبرى وعددهم (٥٠) معلم ومعلمة وقد أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٤/٢٠١٥). ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لمهارات المدافعة البيئية (من خلال ملاحظة المعلمين في الصف) كانت ضعيفة ولا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) تعزى لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات الخبرة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تزويد المعلمين بمواد تعليمية لمساعدتهم في تطبيق مهارات المدافعة في الفصول وأن تكون متضمنة في بطاقة الزيارة الصفية.

وقد أكدت الدراسات السابقة أيضاً على أهمية استراتيجية لعب الأدوار ومنها:

دراسة مايسة حلس (٢٠١١م) غزة- فلسطين: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في غزة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٢) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي وزعن على مجموعتين تجريبية وضابطة.

أدوات الدراسة: اختبار تحصيلي للمفاهيم التاريخية- برنامج تدريسي وفق طريقة لعب الأدوار. **نتائج الدراسة:** أظهرت الدراسة تحسناً كبيراً في نتائج الطالبات في استيعاب المفاهيم التاريخية

بعد استخدام لعب الأدوار وظهر ذلك من خلال نتائج الدرجات التي حصلن عليها في الاختبار مما يدل على فاعلية لعب الأدوار في تحسين التحصيل الدراسي للطالبات في فهم واستيعاب المفاهيم التاريخية.

(دراسة موفق العتري، ٢٠١١م): هدفت الدراسة إلى: تعرف فاعلية التدريس باستخدام طريقة لعب الأدوار على التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف الأول متوسط في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً من طلبة الصف الأول المتوسط وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة.

أدوات الدراسة: برنامج تدريسي وفق طريقة لعب الأدوار - اختبار تحصيلي للغة الإنجليزية. نتائج الدراسة: أظهرت النتائج فاعلية طريقة لعب الأدوار على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الأول المتوسط لمصلحة المجموعة التجريبية.

(دراسة عصام المعموري، ٢٠١٤م): هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية طريقة لعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط واتجاههم نحو مادة الفيزياء. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة.

أدوات الدراسة: اختبار تحصيلي لمادة الفيزياء - مقياس للاتجاهات. وقد أسفرت الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة لعب الدور على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، كما أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء.

الإطار النظري

تم تناول الإطار النظري للبحث من خلال محورين:

المحور الأول: لعب الأدوار ويشمل (تعريفه وخصائصه ومميزاته)

المحور الثاني: المدافعة البيئية والمهارات المتعلقة بها

المحور الأول: "لعب الأدوار": تمثل استراتيجية لعب الأدوار المتغير المستقل في الدراسة الحالية؛ ولذلك كان من الضروري التعرض لمفهوم هذه الاستراتيجية، وأهميتها، وأهدافها، ومميزاتها. ويتطلب ذلك تناول مجموعة من المفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه الاستراتيجية. **مفهوم لعب الدور:** عرفه محمد السيد علي (٢٠١١) بأنه: تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية، أو عمل أنموذج له حيث يسند لكل من يسهم فيه من التلاميذ دوراً خاصاً يساعد على غرس الأفكار، والمعلومات، والقيم بطريقة مشوقة وجذابة يتقبلها التلاميذ وهم في حالة استمتاع (محمد السيد علي ٢٠١١، ص ٩١). وهو أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب المهارات المعرفية، كما أنه السبيل الوحيد لمحاكاة الخبر لتظهر حقيقة (عبد اللطيف فراج، ٢٠٠٥:١٩٥)

وعرف بأنه لعب درامي حيث يمثل الأطفال فيه شخصيات واقعية أو خيالية مستخدمين في ذلك بعض الخامات والأدوات، وقد يقوم به طفل واحد أو مجموعة أطفال (جنات البكاتوشي، ٢٠١٣: ١٥٧)

خصائص لعب الأدوار: تتمثل خصائص لعب الأدوار في الآتي:

- يتم غالباً تمثيل الأدوار دون إعداد مسبق، ويترك المجال لمن يقوم بتقمص الأدوار، بالتعبير الحر دون قيد عما يشعر به، ويحسه، ويعتقده.
- يتناول من يقوم بلعب الأدوار تقمص شخصيات واقعية تعيش في البيئة، وتتناول مشكلات معاصرة تثير اهتمام المشاهدين، كمشكلة الاحتباس الحراري، ومشكلة نقص المياه العذبة.
- تعتمد نتائج لعب الأدوار على المناقشات، والأنشطة التي تعقب التمثيل، وما يتلو ذلك من تبادل الأفكار.
- يجب ان يكون لدى المشاهدين معلومات كافية عن الموضوع الذي اختير لتقمص الأدوار (نبيل عبد الهادي ٢٠٠٤، ١٤٤).

• تكرر الأفعال المؤدية إلى نتائج، واستدعاء صور ذهنية تعبر عن أحداث من الخبرات الماضية للطالب.

مميزات لعب الأدوار: تعد استراتيجية لعب الأدوار مناسبة لتبسيط المواقف الحياتية التي يتعرض لها الطالب في الحياة خارج المدرسة، ويتوقع أن يشارك فيها عقب تخرجه، فغالباً ما يكتسب المتعلم الثقة بالنفس للتحدث أمام الآخرين كما يتعلم إتقان المهارات الحياتية الأخرى مثل: كيفية استقبال الآخرين، والتحدث في التليفون، وتقديم الضيوف، فبممارسة هذه المهارات والصفات في جو رسمي صحي آمن يمكن أن يكتسبها بإسلوب صحيح، وجيد (محمد حماد هندي ٢٠١٠م، ص ٢٠١). وبالطريقة التمثيلية يتعلم الطلاب البحث عن الرواية في مراجع مختلفة بمساعدة المدرس، وإرشاده ثم كتابتها وإعدادها كما يتعلمون الإلقاء، والتمثيل، والرجوع إلى التاريخ في الملابس، والعادات، والآراء، والأفكار ويقبلون النقد، ويعتادون الاعتماد على النفس إذا كلفوا بقراءة قطعة تمثيلية، وإعداد ما يلائمها من أزياء وأثاث، وبالطريقة التمثيلية تحيا الدروس من موتها، وتبدو فرصة كبيرة للإقدام، والخطابة، والبحث، والكتابة، والاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، ويتعلم الطالب قواعد السلوك، ويتعلم استخدام اللغة استخداماً حقيقياً فيه التنغيم، وتلوين الصوت بأنواع الانفعالات

المحور الثاني: المدافعة البيئية والمهارات المتعلقة بها: تعرف المدافعة البيئية بأنها العمل على تقديم الحجة من أجل الحصول على التزام حول قضية معينة لكونها تنطوي على اختيار وتنظيم المعلومات لخلق الحجج المقنعة وتقديم هذه الحجج من خلال مختلف القنوات الإعلامية والعلاقات الشخصية لتكون أداة هامة لبناء الالتزام المطلوب مما يساعد على وضع الأولويات والسياسات في مكانها. (World Bank 2005 P:50)

كما عرفت بأنها: عملية مستمرة تشتمل على أكثر من مجرد إصدار للتشريعات، وهي التزام على مدار العام ينطوي على اعلام واضعي أو متخذي القرار أو السياسات بالقضية، وأهمية أن يقوم بتحقيق الصحة والسلامة لأفراد المجتمع، وعلى هذا النحو فإنه مهم لأفراد

مجموعات المدافعة أن يكون لديهم خطة ليكونوا منظمين ويعملوا معا من أجل تحقيق هدف واحد، ونجاح المدافعة في كثير من الأحيان من الصعب قياسه -لأنه يستغرق وقتا طويلا- فقد يستغرق سنوات لتنفيذ سياسة التحسينات.

(Sims, Sandra: Advocacy ABC's, A Journal for physical, Sports and Educators, v21 N5, Mai-June2008, P 35-37).

أهمية المدافعة البيئية:

- تحسن حياة الناس ونوعية الحياة، وتوسع وعيهم بأنفسهم باعتبارهم مواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات.
 - تساعد في اتخاذ قرارات تجاه القضايا البيئية.
 - تعمل على جعل المسؤولين ملتزمين تجاه القضايا البيئية.
 - تعمل على تعزيز قدرة وقوة المجتمع المدني، حتى يتسنى للمواطنين أن يلعبوا دوراً فعالاً في المدافعة البيئية. (World Bank: 2005. PP. 53).
- كما أنها تتصدى للوضع الحالي الذي يتعلق بموضوع المدافعة وذلك لمحاولة تغييره يوماً بعد يوم من خلال جهود المدافعين الذين يحاولون التأثير على الافراد والجماعات في المجتمع المحلي لإحداث تغييرات تحقق النمو والتنمية. (Thomas. 2006: 107-110).
- إن التدريب على المدافعة البيئية يشمل عمل المدافعة والمهارات الاساسية والضرورية، وعند اكتسابها يمتلك المدافعون القدرة على مواجهة الكيانات التي تسبب القضية أو المشكلة البيئية. (Lewis, J. A.; Cheek, J. R. & Hendricks: 2000 PP. 330-341).
- وكذا تكمن أهمية المدافعة البيئية بالأخذ في الاعتبار التعقيدات في أدوار المدافعة للمساعدة على ضمان نجاح جهود المدافعين، حتى يتم توظيف المهارات والاستراتيجيات المقترحة ليقوم المدافعون بإنجاز اعمال المدافعة المطلوبة. (Thomas A. Mauet and Warren D. Wolfson, 2009. PP. 47, 117-125).

أهداف المدافعة البيئية: تهدف المدافعة البيئية إلى تمكين الناس من المهارات والمعارف التي تساعد على اتخاذ قرارات سديدة ومدروسة تجاه القضايا والمشكلات البيئية وذلك من أجل الصالح العام وحماية الجمهور والبيئة من الاخطار البيئية التي قد تحقق بهم.
(David Murphy 2008: report).

- مهارات المدافعة البيئية:** تعد المهارات عنصر أساسي من عناصر المدافعة فهي تركز على:
- المهارات الفنية: وهي تعتمد على التخصص العلمي والمهني للفرد في أحد فروع العلم والمهن وتعتمد على أدائهم الجيد.
 - المهارات الفكرية: وهي عبارة عن مجموعة القدرات الذكية التي يتحلى بها الفرد وتمكنه من وضع رؤيته والأهداف التي يتبناها.
 - المهارات الإنسانية: وهي القدرة على التعامل الإنساني والفعال مع الأفراد والجماعات وهي تعد أكثر المهارات استخداما.

ودائما ما تبرز الحاجة إلى مهارات المدافعة البيئية، إذ أن القضايا البيئية لها أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتي ينبغي معالجتها عن طريق التعليم واستخدام استراتيجيات تدريس حديثة لتزود الطلاب بالمهارات اللازمة ليتمكنوا من المدافعة عن البيئة حيث إنه من النادر أن توجد هذه المهارات في مناهج التعليم، والتعليم له دور في اكسابها بما لديه من أدوات يمكن استخدامها لتطوير مهارات المدافعة البيئية ضمن مجموعات التلاميذ، وهي مهارات أساسية عامة ولا بد أن يكتسبها التلاميذ في هذا العصر لاسيما ان العالم يعيش مشكلات بيئية حقيقية، ولا بد أن يصبح للمربين دور قيادي في تهيئة الظروف المناسبة من أجل تدريس المدافعة حتى تصبح في المكانة اللائقة بها.

Melissa Nursey- Bray: 2008, report

وفيما يلي استعراض لمهارات المدافعة التي تم اختيارها وذلك على النحو الآتي:
أولاً: مهارة الإقناع: يعرف الإقناع بأنه المحاولة الواعية لإحداث حالة ذهنية متطورة ومشاركة بين المصدر والمتلقي من خلال استخدام الإشارات الرمزية. (ليسلي، تروبرج، وآخرون: ٢٠٠٤. ص ١٣٤).

والإقناع هو: كسب تأييد الأشخاص لرأي، أو موضوع، أو وجهة نظر معينة، وذلك بتقديم الأدلة والحجج والبراهين التي تؤيد وجهة النظر، بما يحقق الاستجابة لدى الأفراد والجماعات. (محمد منير حجاب، ٢٠٠١. ص ص ٣٣-٣٧).

ثانياً: مهارة الاتصال: يعرف الاتصال بأنه الوسيلة التي يتم بها نقل الأفكار والمعلومات والإرشادات أو أي مادة أخرى، تستخدم لغة لتحقيق التفاهم المشترك بين الأفراد كالكلام أو الكتابة أو الرسوم البيانية والخرائط وغيرها من وسائل الاتصال. (وزارة التربية والتعليم: دليل مفاهيم الإشراف التربوي، الرياض ٢٠٠٧. ص ص: ٩٤)

والاتصال: هو تبادل الأفكار والرسائل بين طرفين لتحقيق التفاهم المشترك. (حسن عماد مكاوي: ٢٠٠٩. ص ص: ٤٠)

وكون الاتصال فن وصناعة يمكن تعليمه بالتمرين، فيكون له مهارات يمكن أن تكتسب بالتمرين والتدريب والممارسة فعلية الاتصال تتسم بالاستمرارية وليس لها بداية ولا نهاية، وبهذا تعتمد على مجموعة، من العناصر المتصلة والمتداخلة والمتشابكة، وتشتمل على المرسل والمستقبل (المتلقي) والخبرة المشتركة والرسالة والوسائل والتشويش ورجع الصدى (تغذية راجعة) والأثر وبيئة الاتصال.

ثالثاً: مهارة التفاوض: هي من مهارات المدافعة الفعالة والتي تستخدم في حل النزاعات وتحقيق وضع أفضل في الأوضاع الصعبة. تستعمل مهارة التفاوض كأداة جيدة لمناصرة القضية موضوع المدافعة ولحل المنازعات.

وتعرف بأنها عملية يقوم من خلالها الأشخاص الذين لديهم اهتمامات مشتركة ومتعارضة والذين يريدون التوصل إلى اتفاق، بمحاولة تحقيق تسوية بتبادل الاقتراحات والافتراضات المتضادة. (اديث جونسون، وآخرون: ١٩٩٥، ص ص: 23)
استراتيجيات التفاوض:

- التفاوض لمصلحة الطرفين، حيث يعمل الطرفان من أجل الوصول إلى صيغة اتفاق تتحقق من خلالها مصالحهما دون وقوع أي أضرار على الطرف الآخر.
 - التفاوض لصالح طرف على حساب طرف آخر: وهو يحدث في حالة اختلال توازن القوى بين الطرفين.
 - التفاوض الاستكشافي: حيث يتلمس كل طرف ما لدى الطرف الآخر من نوايا.
 - التفاوض التسكيني: وهو يهدف إلى خفض مستويات الصراع مع وجود عقبات تحول دون الوصول إلى حلول، ويكون للزمن الحسم في بعض الحالات.
- إن التفاوض على أساس المبادئ يصلح كاستراتيجية لكل الأهداف على عكس الاستراتيجيات الأخرى إذ أنه لدى تعلم الطرف الآخر لها فإنها تصبح أكثر سهولة في الاستخدام. (ايوب خالد الايوب القناعي ٢٠٠٨ ص.ص: ١١)
- رابعاً: مهارة حل المشكلات:** هي المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف لحل سؤال صعب أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة أو موقف معقد، وتعرف للطلاب على أنها إيجاد حل مشكلة ما أو قضية معينة أو مسألة مطروحة. (جودت أحمد سعادة: ٢٠٠٦م تدريس مهارات التفكير، عمان، دار الشروق، ص ١٣، ص ص ٣٢-٣٧).
- وتتطوي مهارة حل المشكلات على عدة مهارات فرعية مثل مهارة جمع المعلومات، مهارة التخطيط، مهارة التحليل، والمهارات الاجتماعية، مهارة اتخاذ القرار.
- وقد تم اختيار هذه المهارات وفقاً للدراسات والبحوث السابقة وما أشارت إليه أدبيات هذا البحث لدورهم البارز في حل المشكلات البيئية لدى امتلاك المدافعين عن البيئة له.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

السؤال الأول: ما مهارات المدافعة البيئية التي يجب أن يمتلكها طلاب المرحلة الإعدادية؟

١- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بمهارات المدافعة البيئية.

٢- إعداد قائمة بمجموعة من مهارات المدافعة البيئية الأساسية والفرعية.

٣- عرض قائمة المهارات البيئية على عدد من السادة المحكمين الخبراء والمتخصصين وبناءً عليه تم اختيار هذه المهارات.

٤- وضع قائمة مهارات المدافعة البيئية في صورتها النهائية.

جدول (١): قائمة مهارات المدافعة البيئية في صورتها النهائية

المهارة	تعريف المهارة
١- الإقناع	كسب تأييد الأشخاص لرأي، أو موضوع، أو وجهة نظر معينة، وذلك بتقديم الأدلة والحجج والبراهين التي تؤيد وجهة النظر، بما يحقق الاستجابة لدى الأفراد والجماعات.
٢- الاتصال	والاتصال هو الوسيلة التي يتم بها نقل الأفكار والمعلومات والإرشادات أو أي مادة أخرى، تستخدم لغة لتحقيق التفاهم المشترك بين الأفراد كالكلام أو الكتابة أو الرسوم البيانية والخرائط وغيرها من وسائل الاتصال.
٣- التفاوض	هي عملية يقوم من خلالها الأشخاص الذين لديهم اهتمامات مشتركة ومتعارضة والذين يريدون التوصل إلى اتفاق، بمحاولة تحقيق تسوية بتبادل الاقتراحات والافتراضات المتضادة.
٤- حل المشكلات	هي المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف لحل سؤال صعب أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة أو موقف معقد، وتعرف للطلاب على أنها إيجاد حل مشكلة ما أو قضية معينة أو مسألة مطروحة.

السؤال الثاني: ما القضايا البيئية التي يجب تضمينها لتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

- ١-مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
 - ٢-اعداد قائمة القضايا البيئية التي ينبغي تنمية مهارات المدافعة البيئية تجاهها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
 - ٣-عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية البيئية وتعديلها في ضوء آرائهم.
 - ٤-وضع قائمة القضايا البيئية في صورتها النهائية.
- أهم القضايا البيئية التي ينبغي أن يوليها المجتمع الأهمية لما لها من أثر كبير عليه وأن يبحث عن حلول لها هي:**

- الفقر المائي حيث اتفق عليها ١٠٠% من المحكمين
- التلوث الناجم عن المفاعلات النووية حيث اتفق عليها ٩٠% من المحكمين
- التلوث الناجم عن استخدام البلاستيك وقد اتفق عليها ١٠٠% من المحكمين

للإجابة عن السؤال الثالث: ما شكل استراتيجية لعب الأدوار المقترحة لتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

- اتبع البحث الإجراءات التالية: البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار وتصميم البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار اتبع البحث الإجراءات التالية:
- من خلال الاطلاع على البحوث العلمية والدراسات السابقة وكذا أدبيات البحث الحالي يتبين أن الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها البرنامج الحالي والتي تحقق هدفه الأساسي وهو تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية.

أ- حدود البرنامج:

- الحدود البشرية: تكونت العينة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي

• الحدود الزمانية: استغرقت فترة تطبيق البرنامج من تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٧ وحتى ٢٠٢٠/١٢/٢٠

• الحدود المكانية: مدرسة الشهيد هشام شتا الإعدادية بنات التابعة لإدارة العمرانية التعليمية بمحافظة الجيزة.

ب- فلسفة البرنامج:

- تولي الدولة اهتماما كبيرا بالبيئة وتسعى للحفاظ عليها وتحسينها ولهذا فإنه من الضروري أن نهتم بتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى النشء لتدريب كوادر جديدة مؤهلة للحفاظ على البيئة من أجل مستقبل أفضل وبيئة نظيفة.
- تحفيز التلاميذ وإثارة تفكيرهم في القضايا البيئية المؤثرة على المجتمع الذي يعيشون فيه وما تخلفه من آثار ضارة في الوقت الحالي ومستقبلا ليساهموا في المدافعة عن البيئة باقتناع وإيجاد حلول لهذه القضايا والمشكلات.
- ضرورة تضافر الجهود من أجل المدافعة عن البيئة إذ أنها مسئولية جماعية لا بد أن يشترك فيها المجتمع بأسره عن طريق تضمينها في المناهج أو الأنشطة التعليمية وهي ليست عملية عشوائية لذا ينبغي أن يتم إكساب مهاراتها بصورة علمية.
- استخدام استراتيجية لعب الأدوار قد يمنح التلاميذ تجسيدا واقعا لما يمكن أن يواجهونه في دفاعهم عن البيئة.
- يجب على الأسرة أن تدعم جهود المدرسة في تعليم وإكساب أولادها مهارات المدافعة البيئية لكي يعود ذلك بالفائدة على المجتمع ككل.

ج- تصميم البرنامج: تم تصميم البرنامج بحيث يحقق الهدف منه وهو إكساب طلاب المرحلة الإعدادية مهارات المدافعة البيئية وإتقانهم لها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار والتي تمكن من تحقيق الأهداف الإجرائية وتساعد على إتقان المهارات حيث يرتبط لعب الأدوار بالتعليم الجماعي والهادف كما يعتمد على تدريب المتعلمين على حل المشكلات حيث

ينطوي تطبيق الاستراتيجية على تنفيذ أداءات مهارات المدافعة البيئية، كما تم تحديد مهارات المدافعة المستخدمة في تطبيق الاستراتيجية وكذلك الأساليب والأدوات التي يحتاجها تنفيذ البرنامج، وتحديد الفترة الزمنية التقريبية للبرنامج، وعدد اللقاءات الخاصة بتطبيق البرنامج.

د- الجوانب الواجب مراعاتها عند إعداد البرنامج:

- أن يناسب اهتمامات الطلاب.
- أن يساعد على إكساب الطلاب لمهارات المدافعة البيئية.
- إعداد بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق البرنامج وتحقيق أهدافه.
- وضع معايير مناسبة لتقويم البرنامج

هـ- الأهداف الإجرائية للبرنامج:

في نهاية تطبيق البرنامج ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

١- الأهداف المعرفية:

- يُعرف المشكلة البيئية موضوع النقاش
- يحدد مصادر المشكلة البيئية وأسبابها وتأثيراتها
- يحلل المشكلة البيئية للوقوف على أسبابها الحقيقية
- يصف بعض الظواهر البيئية الناتجة عن المشكلة البيئية
- يصف الوضع الحالي للمشكلة البيئية التي سيوجه جهود المدافعة البيئية لحلها
- يُعرف المدافعة البيئية
- يُعرف مهارات المدافعة البيئية
- يذكر أداءات كل مهارة من مهارات المدافعة البيئية
- يخطط لحل المشكلة البيئية
- يقيم الحلول المطروحة لاختيار الحل المناسب

٢- الأهداف المهارية:

- يشرح الطالب القضية البيئية مدعمة بالحجج والبراهين
- يمارس مهارات المدافعة البيئية التي اكتسبها من خلال البرنامج
- ينسق بين جهود المدافعين عن البيئة للوصول إلى الحل المناسب للقضايا البيئية
- يستجيب للدعوات التي تقوم بها جماعات حماية البيئة للحفاظ عليها
- ينوع الطالب في استخدام مهارات المدافعة البيئية بحسب الموقف
- يصمم خطط عمل للمشروعات البيئية التي تدعو لحماية البيئة من الأخطار
- يجمع الحلول المقترحة لحل المشكلة البيئية
- يبرهن لصانعي القرار على الآثار السلبية للمشكلات البيئية
- ينفذ الخطط الموضوعة للحل الأنسب للمشكلة البيئية

٣- الأهداف الوجدانية:

- يشعر الطالب بالخطر الذي يهدد البيئة المحلية والعالمية جراء المشكلات البيئية
- ينتبه إلى أهمية العمل الجماعي لمواجهة المشكلات البيئية
- يتابع جهود العلماء لمواجهة المشكلات البيئية
- يحتج على الممارسات الخاطئة التي تسبب أضراراً للبيئة
- يشارك في جهود المدافعة المبدولة للمساهمة في حل المشكلات البيئية
- يرحب بالمبادرات التي تدافع عن البيئة
- يدعو إلى عمل شراكات عامة للحفاظ على البيئة وحماية مصادرها
- يعاون جماعات حماية البيئة في المدرسة في الحد من المشكلات البيئية
- يدعو صانعي القرار إلى الالتزام تجاه حل المشكلات البيئية
- يحس بأهمية التركيز على القضايا البيئية التي تَوَرِّق المجتمع

سادساً: **محتوى البرنامج المقترح:** مجموعة من مهارات المدافعة البيئية الرئيسية منها والفرعية يتم تتميتها من خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار للحد من مخاطر مجموعة من القضايا والمشكلات البيئية التي تشكل تهديدا للمجتمع والبحث عن حلول مناسبة لها
عناصر محتوى البرنامج المقترح:

١- إعداد قائمة بمهارات المدافعة البيئية المستخدمة في البرنامج:

أ- مهارة الإقناع

ب- الاتصال

ج- التفاوض

د- حل المشكلات

٢- إعداد قائمة بأهم القضايا والمشكلات البيئية:

أ- الفقر المائي

ب- التلوث البيئي الناجم عن المفاعلات النووية

ج- التلوث الناجم عن استخدام البلاستيك

٣- **الاستراتيجية المستخدمة في تطبيق البرنامج:** استراتيجية لعب الأدوار: وتقوم على افتراض أن الطالب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومياليين إلى اللعب، ويطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين، تنمية سلوكيات مرغوب فيها، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة مما يساعد على تحقيق الهدف الرئيسي من البرنامج وهو تنمية مهارات المدافعة البيئية، وهو ما يتم في عدة مراحل.

تطبيق البرنامج المقترح: تم التطبيق في مدرسة الشهيد هشام شتا الإعدادية بنات التابعة لإدارة العمرانية التعليمية بمحافظة الجيزة في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/١٠/١٧ وحتى ٢٠٢٠/١٢/٢٩ وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي بمعدل 3 مرات أسبوعيا، ساعتين يوميا على مجموعة البحث، ثم تم التطبيق البعدي لأداة البرنامج (بطاقة ملاحظة لمهارات المدافعة البيئية) على المجموعة ثم تم معالجة البيانات التي تم جمعها إحصائيا لإظهار النتائج.

للإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية استراتيجية لعب الأدوار المقترحة لإكساب طلاب المرحلة الإعدادية مهارات المدافعة البيئية؟

تم اتباع الآتي:

١- بناء بطاقة الملاحظة تبعا للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من البطاقة، وهو التعرف على مهارات المدافعة البيئية التي تم تنميتها من خلال برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار لطلاب المرحلة الإعدادية

ب- تحديد اداءات مهارات المدافعة البيئية التي تم اختيارها

ج- صياغة عبارات الاداءات الخاصة بكل مهارة والمحدثة لسلوك يرغب في قياسه بصورة واضحة بحيث تبدأ بفعل سلوكي ملحوظ في الوقت الحاضر

د- استخدام سلم تقدير يعتمد على ألفاظ متدرجة بحيث تعكس مستويات متدرجة من درجات إتقان كل أداء من اداءات المهارة

هـ- تحويل التقديرات اللفظية أو الاستجابات إلى تقديرات رقمية لجمع استجابات المفحوصين لعبارات كل مهارة في البطاقة، حيث تم إعطاء التقديرات اللفظية التقديرات الرقمية الآتية:

مرتفع = ٣ متوسط = ٢ لا يؤدي = ١

بحيث يعتبر مجموع تقديرات المفحوص في بطاقة ملاحظة مهارات المدافعة البيئية معبرا عن مدى اكتسابه لمهارات المدافعة البيئية، وتقدر الدرجة العظمى للبطاقة للمفحوص الواحد ١١٤ درجة

و- إعداد تعليمات البطاقة كالتالي:

- المعلومات الموجهة للمفحوص على قدر كبير من الدقة والوضوح.
- تعريف المفحوص بالمهمة المطلوب منه القيام بها
- يركز الفاحص على العملية والنتيجة معاً
- قيام الملاحظ بقياس الأداء أثناء قيام المفحوص بأداء المهمة الموكلة له
- يقوم الفاحص بتحديد مدى توافر الخاصية والسلوك المعين على المفحوص بأن يؤشر على قيمة التقدير الذي يراه مناسباً

١- خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة
- الاطلاع على بعض الدراسات التي شملت تنمية مهارات المدافعة البيئية وعلى المقاييس التي تضمنتها تلك الدراسات
- إعداد بطاقة ملاحظة مهارات المدافعة البيئية
- ويعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها قبل البدء في التطبيق، أتفق ٨٠% من المحكمين على تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر للتكرار أو لعدم مناسبتها، وقد احتوت البطاقة على (٤٣) عبارة أما الصورة النهائية فقد احتوت على (٣٨) عبارة بعد قيام الباحثين بإجراء التعديلات بناء على آراء السادة المحكمين سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة.

٢- حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

- صدق المحكمين: تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجالي المناهج والتربية البيئية للتحقق من صدق البطاقة، ثم في ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل بعض أداءات المهارات في البطاقة إما بالتعديل أو بالحذف.

- تطبيق بطاقة الملاحظة على ٣٠ طالبة من طالبات مدرسة الشهيد هشام شتا بالصف الثاني الإعدادي من خارج عينة الدراسة وقد تم اختيار هذه المرحلة العمرية نظرا لأنها تمثل بداية النضج الفسيولوجي والاجتماعي للطالبات فيتبادلن الأفكار والمعرفة مع زملائهن وأقرانهن وجها لوجه أو من خلال وسائل الاتصال الحديثة ويكن قدرات على إجراء العمليات التفكيرية المجردة

قام الباحثون بملاحظتهم مع الاستعانة بزميلة، وقد تمت الملاحظة من خلال لعب الأدوار حيث شاركت (٩) طالبات في لعب الأدوار في القضية الأولى و(١٠) طالبات في القضية الثانية و(١١) طالبة في القضية الثالثة بإجمالي (٣٠) طالبة ثم تم حساب معامل الثبات.

جدول (٢): ثبات عبارات أبعاد مقياس مهارات المدافعة البيئية

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
مهارة الإقناع	٧	٠,٧٤٤
مهارة الاتصال	١٢	٠,٦٤٩
مهارة التفاوض	٩	٠,٦٤١
مهارة حل المشكلات	١٠	٠,٦١٧

وللتحقق من ثبات أبعاد مقياس مهارات المدافعة البيئية استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس مهارات المدافعة البيئية حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٧٤٤، ٠,٦٤٩، ٠,٦٤١، ٠,٦١٧) لكل من (مهارة الإقناع، مهارة الاتصال، مهارة التفاوض، مهارة حل المشكلات) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥).

جدول (٣): صدق العبارات لأبعاد مهارات المدافعة البيئية

معامل التصحيح	معامل الصدق	أبعاد الاستقصاء
٠,٦٦	معامل ارتباط بيرسون (**) ٠,٤٩١	مهارة الإقناع
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
٠,٧٩	معامل ارتباط بيرسون (**) ٠,٦٥٢	مهارة الاتصال
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
٠,٦٣	معامل ارتباط بيرسون (**) ٠,٤٦٠	مهارة التفاوض
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
٠,٧٨	معامل ارتباط بيرسون (**) ٠,٦٤٥	مهارة حل المشكلات
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
٠,٧٧	معامل ارتباط بيرسون (**) ٠,٦٣١	اجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس مهارات المدافعة البيئية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٠١) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٤٩١) ، (٠,٦٥٢) ، (٠,٤٦٠) ، (٠,٦٤٥) ، (٠,٦٣١) ، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح لكل محور من محاور الاستقصاء بجانب حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح للمحاور بلغت (٠,٦٣) ، (٠,٧٩) ، (٠,٦٦) ، (٠,٧٨) ، (٠,٧٧) وهي قيم تؤكد على صدق الاستقصاء.

أولاً: تعليمات بطاقة الملاحظة:

- تم مراعاة كتابة تعليمات بطاقة الملاحظة بحيث تكون صياغتها اللفظية واضحة وسهلة.
- تعريف المفحوصين بالمهام الموكلة لهم.
- يركز الفاحص على العملية وعلى الناتج منها.
- تنظيم أسلوب الملاحظة المستخدم في تقويم الأداء بحيث يقوم الفاحص بقياس الأداء أثناء قيام المفحوص بتأدية المهام الموكلة له وكذلك تحديد مدى توافر الخاصية والسلوك المعين على المفحوص.

ثانيا: وصف بطاقة الملاحظة: تتكون البطاقة في صورتها النهائية من (٣٨) عبارة تتمحور حول (٤) من مهارات المدافعة البيئية متمثلة في:

- مهارة الإقناع وتشتمل على ٧ عبارات
- مهارة الاتصال وتشتمل على ١٢ عبارة
- مهارة التفاوض وتشتمل على ٩ عبارات
- مهارة حل المشكلات وتشتمل على ١٠ عبارات

ثالثا: تصحيح المقياس (بطاقة الملاحظة): أعد الباحثون مفتاح تصحيح أسئلة بطاقة الملاحظة بحيث يبلغ مجموع الدرجات النهائية للمقياس (١١٤) درجة كحد أقصى للبطاقة، و(٣٨) درجة كحد أدنى لها وذلك من أجل دقة وسرعة تقدير درجات المفحوصين.

نتائج الدراسة بعد تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات المدافعة البيئية:

الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات المدافعة البيئية لصالح القياس البعدي.

جدول (٤): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في

التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الإقناع

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	١٤,٦١	٠,٩٧١	١٢,٤٣	٠,٦١٤	٩,٣٦	٢١	مهارة الإقناع

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الإقناع ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مهارة الإقناع حيث بلغت قيمة ت (١٤,٦١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٩,٣٦)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٢,٤٣) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الاتصال

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	١٥,٣٢٦	١,٥٢٥	٢٠,٨٦	٠,٧٨٤	١٦,٠٦	٣٦	مهارة الاتصال

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الاتصال ما يلي:

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مهارة الاتصال حيث بلغت قيمة ت (١٥,٣٢٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٦,٠٦)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٠,٨٦) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة التفاوض

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	١٢,٨٦١	١,٢٧٢	١٥,٦٣	٠,٧٧٦	١٢,١٣	٢٧	مهارة التفاوض

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة التفاوض ما يلي:

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مهارة التفاوض حيث بلغت قيمة ت (١٢,٦٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٢,١٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٥,٦٣) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	١٢,٨٢	١,٣٦٢	١٦,٩٣	٠,٧١١	١٣,٣٣	٣٠	مهارة حل المشكلات

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات ما يلي:

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مهارة حل المشكلات حيث بلغت قيمة ت (١٢,٨١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)،

وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٣,٣٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٦,٩٣) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الرئيسي: يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مهارات المدافعة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المدافعة البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	١٤,٦١	٠,٩٧١	١٢,٤٣	٠,٦١٤	٩,٣٦	٢١	مهارة الإقناع
دالة	١٥,٣٢٦	١,٥٢٥	٢٠,٨٦	٠,٧٨٤	١٦,٠٦	٣٦	مهارة الاتصال
دالة	١٢,٨٦١	١,٢٧٢	١٥,٦٣	٠,٧٧٦	١٢,١٣	٢٧	مهارة التفاوض
دالة	١٢,٨٢	١,٣٦٢	١٦,٩٣	٠,٧١١	١٣,٣٣	٣٠	مهارة حل المشكلات
دالة	١٧,٤٤٨	٤,٢٧٢٨٨	٦٥,٨٦٦٧	١,٩٥٣٧٨	٥٠,٩	١١٤	اجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المدافعة البيئية ما يلي:

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية حيث بلغت قيمة ت (٦٩,٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٣,٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٦,٩٣) لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الرئيسي: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات المدافعة البيئية لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٩): نتائج حجم التأثير لمقياس مهارات المدافعة البيئية

الأبعاد	قيمة إيتا ^٢	قيمة d	مقدار حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل (بلاك)
مهارة الإقناع	٠,٨٨٧	٠,٧٨٦	كبير	١,١
مهارة الاتصال	٠,٨٩٦	٠,٨٠٢	كبير	١,٢
مهارة التفاوض	٠,٨٦٠	٠,٧٤٠	كبير	١,٣
مهارة حل المشكلات	٠,٨٦٠	٠,٧٣٩	كبير	١,٣
إجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية	٠,٨٤٠	٠,٩١٦	كبير	١,٤

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط

قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس مقياس المسؤولية البيئية ما يلي:

- حجم التأثير كبير لبعده مهارة الإقناع حيث بلغت قيمة (d) (٠,٧٨٦) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٨٨٧).
- حجم التأثير كبير لبعده مهارة الاتصال حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٠٢) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٨٩٦).
- حجم التأثير كبير لبعده مهارة التفاوض حيث بلغت قيمة (d) (٠,٧٤٠) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٨٦٠).
- حجم التأثير كبير لبعده مهارة حل المشكلات حيث بلغت قيمة (d) (٠,٧٣٩) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٨٦٠).
- حجم التأثير كبير لإجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩١٦) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٨٤٠).

نتائج البحث

تفسير النتائج الخاصة بالفرض الرئيسي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية حيث بلغت قيمة ت (٦٩,٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٣,٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٩٩,٨٥) لصالح التطبيق البعدي بعد استخدام استراتيجية لعب الأدوار.
- حجم التأثير كبير لإجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩١٦) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٨٤٠) وهي تمثل حجم تأثير كبير مما يدل على فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

تفسير النتائج: يرجع تحقق تلك النتائج إلى عدة عوامل يمكن إيجازها فيما يلي:

أن التدريس تبعاً لاستراتيجية لعب الأدوار يعتمد على:

- توفير بيئة تعلم ديموقراطية، شجعت الطلاب على لعب الأدوار المختلفة وبالتالي التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية مما يزيد من قدرتهم على المناقشة والجدال والتفكير، ومن ثم تنمية مهارات المدافعة البيئية لديهم.
- تقديم وتنظيم القضايا البيئية في صورة مشكلات يسعى الطلاب إلى حلها مما أدى إلى تنمية مهارات المدافعة البيئية، ومن ثم تنامي دفاع الطلاب عن البيئة والتصدي للقضايا البيئية ومحاولة إيجاد حلول لها.
- تقديم وتنظيم خبرات المحتوى بحيث تتضمن العديد من المواقف التي تدعو للتفكير في كيفية إيجاد حلول وبدائل إزاء القضايا البيئية التي تجابههم في المجتمع مستخدمين في ذلك مهارات المدافعة البيئية التي تدربوا عليها وتم تلمسها لديهم من خلال البرنامج.

- تطبيق المعارف الجديدة في المواقف الحياتية الفعلية، ومن ثم تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى الطلاب.
- أن التدريس وفقاً لاستراتيجية لعب الأدوار يعتمد على استخدام مواقف مألوفة بالنسبة للأطفال تساعدهم في إدراك المعرفة الجديدة مما يعمل على تثبيت وبقاء التعلم لفترة طويلة
- أن التدريس وفقاً لاستراتيجية لعب الأدوار يعتمد على إعطاء المحتوى بطريقة جذابة ومسلية بما يحتويه من مواقف وحوار مما ساعد الطلاب على تثبيت المعرفة.
- أن التدريس وفقاً لاستراتيجية لعب الأدوار يعتمد على استخدام المواد المختلفة التي تشجع الطلاب على المشاركة الإيجابية أثناء لعبهم للأدوار المختلفة.
- أن التدريس وفقاً لاستراتيجية لعب الأدوار يعتمد على تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض من خلال العمل في فريق ومع المعلمة وتتاح لهم الفرصة لاستخدام العديد من مهارات المدافعة البيئية (الإقناع- الاتصال- التفاوض- حل المشكلات) مستخدمين أدائها المختلفة مما يجعل التعليم مشوقاً وله مدلول وظيفي.
- أن التدريس وفقاً لاستراتيجية لعب الأدوار يعتمد على إثارة دافعية الطلاب فتكون لديهم رغبة قوية في دراسة المحتوى وبيذلون أقصى جهدهم وفقاً لما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم ومن ثم يزداد تعلمهم.
- العمل التعاوني مع الأقران مما ساعد الطلاب على تكوين اتجاهات إيجابية مشتركة، وتبادل الآراء في كيفية حماية البيئة من الأخطار، ومن ثم تنمية مهارات المدافعة البيئية. ويوجه عام فإن النتائج تعطي مؤشراً إيجابياً لفاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات المدافعة البيئية، فهي تقدم المحتوى للطلاب بطريقة جذابة ومسلية بما يحتويه من مواقف وحوار، ويمكننا القول إن التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار ساعد في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

توصيات البحث

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يتقدم الباحثون بالتوصيات الآتية:
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المدافعة البيئية في مناهج المرحلة الإعدادية.
 - ضرورة تدريب معلمي المرحلة الإعدادية على كيفية تنمية مهارات المدافعة البيئية باستخدام استراتيجية لعب الأدوار أثناء تدريسهم لمناهج المرحلة الإعدادية.
 - ضرورة الاهتمام بتدريس مهارات المدافعة البيئية في مناهج المرحلة الإعدادية والربط بين ما يدرسونه في هذه المناهج وما يواجههم من قضايا بيئية في مجتمعهم للحفاظ على البيئة من الأخطار.
 - الاستفادة من البرنامج المقترح والاسترشاد به في البرامج البيئية التي يتم إعدادها لطلاب المرحلة الإعدادية.
 - الاستفادة من بطاقة ملاحظة مهارات المدافعة البيئية - والتي أعدتها الباحثة في الدراسة الحالية - لتقدير مدى اكتسابهم لمهارات المدافعة البيئية.

مستنتاجات البحث

- في إطار الدراسة الحالية، وفي ضوء النتائج، يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية:
- دراسة لأثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
 - دراسة مقارنة بين مهارات المدافعة البيئية في المناهج في مصر وسنغافورة واليابان.
 - دراسة لأثر استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المختلفة في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المراجع

- أحمد زكي بدوي (١٩٨٧م): معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، لبنان، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر.
- أحمد إبراهيم شلبي (١٩٩٨م): البيئة والمناهج المدرسية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- أديث جونسون، وآخرون (١٩٩٥م): التعلم التعاوني، ط١، ترجمة قسم الترجمة بمدارس الظهران الأهلية، الدمام، مؤسسة التركي.
- أيوب خالد الأيوب الإقناعي (٢٠٠٨م): سياسات التفاوض والتأثير والإقناع، الدمام، أمانة المنطقة الشرقية، مركز الجودة الشاملة للتطوير والتدريب.
- ثابت كامل حكيم (١٩٩٢م): دور التعليم الأساسي في تنمية الوعي البيئي للتلاميذ، دراسة تحليلية، المؤتمر الثاني للدراسات والبحوث البيئية.
- جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠١٣م): أساليب تربية الطفل، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٦م): تدريس مهارات التفكير، عمان، دار الشروق.
- حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن عماد مكاي (٢٠٠٩م): نظريات الإعلام، ط١، القاهرة، الدار العربية.
- ريهام رفعت محمد (٢٠١٤) درجة ممارسة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لمهارات المدافعة البيئية دراسة ميدانية في بعض مدارس القاهرة الكبرى، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: ج ٢، العدد الخامس والخمسون، نوفمبر، ص ٢٢٧-٢٥٥
- عبد اللطيف حسين فراج (٢٠٠٥م): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الله أحمد مصطفى محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج في التربية البيئية في اكساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي مهارات المدافعة البيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد الله بن خميس، سليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

عصام المعموري (٢٠١٤م): أثر استخدام طريقة لعب الدور في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط واتجاههم نحو مادة الفيزياء. مجلة الفتح، العدد (٥٩)، معهد إعداد المعلمين، بعقوبة، العراق. ص ١٩٨-٢٢٢

ليسلي، ترويج، رودجر وبايبي، جانيت كارلسون باول (٢٠٠٤م): تدريس العلوم في المدارس الثانوية (استراتيجية تطوير الثقافة العلمية)، ترجمة محمد جمال الدين عبد الحميد، عبد المنعم أحمد حسن، نادر عبد العزيز السنهوري، حسن حامد تيراب، (الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي).

مايسة حلس (٢٠١١م): أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين.

محمد السيد علي (٢٠١١م): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عمان، دار المسيرة.

موفق العتري (٢٠١١م): فاعلية التدريس باستخدام طريقة لعب الأدوار على التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، السعودية.

محمد حماد هندي (٢٠١٠م): التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

محمد منير حجاب: (٢٠٠١م): مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، ط ٣، القاهرة، دار الفجر.

نبيل عبد الهادي (٢٠٠٤م): سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧م): دليل مفاهيم الإشراف التربوي، الرياض.

Bunyan Bryant "Instrument Values of Destruction (2008): The Need for Environmental Education", The Race Poverty Environmental Urban Habitat, a Journal for Social and Environmental Justice.

David Murphy (2008): Environmental Partnership for sustainable Development (CZ, HU, PL, RO, SK), EPSD, Environmental Partnership, created by Miroslar Petras, <http://www.environmentalprograms.net/guidance/env-advocacy.>, p.477.

Edward A. Johnson, Michael; Mappi, Environmental Education and advocacy Changing perspectives of Ecology and Education, Cambridge University Press. (2010). P21.

Leonard Cheshire: Age concern, person in the United Kingdom, Age of the United Kingdom is a register charity. London, 2000, (report).

Lewis, J. A.; Cheek, J. R. and Hendricks, C. B. (2000): Advocacy in supervision. In. L.J., Bradley & N. Ladany (Eds.), Counselor Supervision: principles,

Thomas A. Mauet and Warren D. Wolfson (2009): The Art of Advocacy: pp. 74, 117-125.

Thomas A. Mauet and Warren D. Wolfson (2009): The Art of Advocacy: Strategies for psychotherapists.

World Bank 2005, P:50

EFFECTIVENESS OF USING STRATEGY OF ROLES PLAYING IN DEVELOPING ENVIRONMENTAL ADVOCACY SKILLS FOR PREPARATORY STAGE STUDENTS

**Nermeen N. Khalil⁽¹⁾; Reham R. Mohamed⁽²⁾
and Hanan E. A. Zedan⁽²⁾**

1) Ministry of Education 2) Institute of Environmental Studies and
Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The current research aims to develop the skills of environmental advocates in junior high school students using a role-playing strategy training programme. sing a training program based on a role-playing strategy and measuring its effectiveness. A list of some environmental advocacy skills that are suitable for their development among students of this stage was prepared, then a list of the most important environmental issues that society suffers from, which must be included to develop environmental advocacy skills, was prepared. A note card for environmental advocacy skills was designed consisting of (38) phrases. Selecting a sample consisting of (30) female students from the second year of middle school from Al-Shaheed Hisham Shata Preparatory School for Girls. The search tool represented by the note card was applied beforehand, then the program was applied, and then the note card was applied remotely.

Study findings: There are differences with statistical significance between the average degrees of the study sample for the total scale of environmental advocacy skills, as the T value has reached (69.2), which is a significant value at a significant level (0.05). And the average degrees of the pre-application sample was (13.0), and the average degrees of the post-application sample (99.85) in favor of the post-application after using the role-playing strategy. The impact size for the total scale of environmental advocacy skills is big, as the d value has reached (0.916), which is a larger value than (05), and the value of ETA 2 (0.840), representing a large impact size, that indicates the effectiveness of education with the role-playing strategy in developing environmental advocacy skills among middle school students.

In light of the current study findings, the researchers recommend: The need of giving care developing environmental advocacy skills within the middle school curricula. The need to train middle school teachers on how to develop environmental advocacy skills using the role-playing strategy during their teaching of the middle school curricula.